

ثورة 26 سبتمبر

انتصرت للوطن والشعب وقضت على الظلم والاستبداد



أحزان في بيت العرس...!!
عبدالله الصعفاني

أكتب متأملاً في الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر الخالدة فأنتهى إلى نتيجة واحدة مفادها.. تتعدد الثورات والحركات والمفاعلات والارتدادات الوطنية والاستفهاميات الشعبية واحدة.. وأبرزها متى تنتقل من الشعارات إلى الفعل الثوري الذي نكون فيه جديريين بأن نجعل من أهداف الثورة الأم مثلاً للرد والضم، والمطر بحساميات ما ينفخ اليمينيين ويمكث في الأرض، ولكن..

هيئات.. مادام جحافل القيادة والسياسة المتلاحقون تعاطوا مع الأهداف بارتعاش أحياناً، وفجور في آحين كثيرة ولم يأخذوا بمتطلبات الحاجة للشراكة الحقيقية في البناء والفرح وتقاسم الحزن، متمسكين بطاعون الاستمرار في متواليات الردة عن أهداف الثورة الأم في السلم والحرب وتحت قصف الأعداء.

وما يزال الشعب ينتظر قدوة يداون بأنفسهم لإيجاد حالة اصطفاة حقيقية تحول دون أن تتطير أشعة السفينة ليتمكن اليمن من عبور احتباسات وصدامات استدعت كل تلك الحركات والثورات لنجد أنفسنا بعد أكثر من نصف قرن نسال بأفواه مفتوحة.. هل حقاً نحرنا من الاستعداد والاستعمار؟ وماذا يمكن تسمية تواجد المحتلين فوق منابع نفط وغاز وموانئ وجزر؟ وكيف جرى اختزال القومي والإسلامي والاشتراكي لرصيده التنظيري في مجرد مفتاح غرفة فندق في الرياض؟

تنتقل في فضائيات تلفزيونية وحواظ اليترونية يفترض أنها يمنية فلا ترى غير مفردات فتنة، ووجوه مرعبة لملامح فاجرة، ومواكبة إعلامية تصادر علينا الأمل حتى في أن نكون مشاريع لاجئين محترمين.

فاجر وكافر بالوطن من لا يعترف بأن أم الثورات والحركات هي الطموحات اليمنية الإنسانية ولكن.. مالنا نحتاج لثورات وحركات وانقلابات عدة فيما لا نزال ننظر بحسرة إلى الأهداف؟! من مساوي اليأس الذي صنعناه بأندينا خصماً من الثورة -التي نالت فيها أيدي التخريب من شمس الضحى السبتمبري- أننا صرنا نختلف على أي شيء وكل شيء.. على الثابت والمتغير.. على المهم والأهم.. الأبيض والأسود وأي حاجة وكل حاجة.

يكفي لفضح الحال أننا جمعنا منجز الوحدة قطرة قطرة، ومؤتمراً مؤتمراً، وحواراً حواراً.. ثم ينبري كثيرون للتفريط بالوحدة مرة واحدة.. يكفي أن ثورة 26 سبتمبر أعلنت تصديها للجهد نقطة نقطة وجرفاً جرفاً، فإذا بنا نعيش كابوس التهديد الذاتي بإغلاق الفصول والمدارس أمام الطلاب وسط أوجاع أولياء أمور وحيرة معلمين أكثر وجعاً. ثم ماذا بعد؟

ليس أقل من الاعتراف بحماقة البكاء في بيت العرس أو الفرح في سرادق للعزاء.

سبتمبر، علمنا أن الحرية تبدأ من حيث أنت تفتق.. ومن حيث أنت تقبل بالدولة والنظام فقط، وترفض الوصاية والتسديد و"المنجمة" من أي كان أميراً، أو زبيراً، أو خفيراً أو شيخاً، أو داعية أو مشعوذاً.. فتلك مسميات كانت من تاريخ مضى، ولم يعد لها مكان في هذا العصر.. الذي تتسابق فيه الحريات لتحيي الإياة والشامخين. سبتمبر، الذي نعشق، علمنا أن نكون مواطنين لا رعايا.. علمنا أن لا نقبل بالطفاة وأن كانوا صغاراً، لأن الطاغية الصغير.. هو "الفاقسة" في بيت العفن الذي ينتج للطفاة ضحاياهم من الادميين الذين ولدتهم امهاتهم أحراراً وفطروهم الله على الحرية والكرامة.

ذلك هو سبتمبر، الذي نتائق به السماء.. ونعلم به أجيالنا كيف يعيشون.. ليكون سبتمبر نافذتهم إلى العصر وطريقهم إلى المستقبل والأمل. تحية لسبتمبر المجيد في يوم مولده وذكراه الـ55 وتحية كبيرة لآكتوبر الخلود ولكل شهيد سقط انتصاراً لرفع رايته.. تحية لشعبنا العظيم الذي يكابد أملاً في انتصار إرادته.

* رئيس مركز الوحدة للدراسات الاستراتيجية

26 سبتمبر.. الحرية والوطن

د. عبدالوهاب الروحاني

والقوية.. وانتصر له علي عبدالمعني، ومحمد مطهر زيد، وصبرة، والسلا، وكل بيت في جبال اليمن وسهوله ووديانه.. هو أغنية الوطن الجميلة التي تسكن الأفئدة وتظللنا بقيمات من أحلام العصر..

سبتمبر، هوا، تننفسه، وحرية نعيشها.. عمل وشراكة وأمل.. واقع عشنا بعضه، لكنه إمام يتفتق فينا إبداعاً وروعة..

سبتمبر، أشراقة لا تغيب شمسها.. ووهج لا ينطفئ نوره.. سبتمبر علمنا كيف نتجاوز عتبات المذلة والهوان.. علمنا كيف نكون أحراراً.. وعلمنا كيف نتعلم.. علمنا كيف نصرخ في وجوه الطفافة والمتعجز فين وكيف نرفض عنجنية الادميين والجهلة..

سبتمبر.. لحن يلامس الروح، وأمل يفجر فينا طاقات الأمل والإبداع.. هو فجر جمهوري فتح بوابة واسعة للأمل.. اضاء في زمن معتم ومحيط ديكتاتوري يطغى بالظلام.

سبتمبر معزوفة كل اليمنيين ولحن حاديم في علان.. اغنية البسطاء في الحقول والوديان.

سبتمبر.. نشيد وطني يهز الوجدان.. يشدك إلى رحاب الحرية والاعتناق.. إلى زمن البركان الذي انفجر في وجه الطفافة، ورفض ظلم وكهنوت الامامة المتخلفة التي استمدت طغيانها من تجهيل الناس وتضليلهم بالشعوذة والتنانم والجن و"القطرنة".

كان زمن ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962م فظيلاً، تسيد فيه الجهل، وانتشر فيه الفقر والمرض.. عصف بالوطن عصفاً.. وجره إلى مجاهل التاريخ المظلمة.. كان مفهوم التعليم فيه لا يناء، وبنات القبائل معيباً وخروجاً على العادات والتقاليد.. وهو ما استمر السير في طريقه المتحرجون من الزعامات القبلية والسياسية المتخلفة بعد الثورة، التي اسهمت بصورة مبالغ فيها في مواصلة سياسة التجهيل التي ابتدعها نظام الامامة.

سبتمبر الذي أطلق بيدقه بيدق القرعي، وسار في ضماره الموشكي، والتلوا ثم العلفي

العدد (١٨٧٦)
الثلاثاء: ٢٦/٩/٢٠١٧
الموافق: ٤/ محرم / ١٤٣٨هـ
Issue (1876)
Tuesday:18 Sep. 2017
contact@almethaq.net

رئيس التحرير
محمد نفع
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م



تحية الثورة والقائد

شعر/عبدالواسع اليوسفي

ماذا عساها تنطق الأشعار أن توفي عيداً تمجد يومه الأذهار وتقر زبياً فتؤب الإطيار أن صاغ نهجك فارس مغوار والسي سواه مستبته وهذار «شوقي» ويحدد بعدد «بشار» اويك كتبوا الأزمى الحروف نضار هيئات تحصي مجدك الاسفار لحقائق فليق خروا من ثاروا والاممن نخل طالعها استقرار وحميتها من خاننين تماروا ان الكريم اذا اعتلى غفار وصروح غيرك بهرج ورجار وبكل ربع في البلاد فنار اسد اذا ما احدقت اخطار لوقلت طير والاسماء لطاروا قدمت شعري عنك استغفار تشدوا بها الأزمان والاقطار من كل قلب نبضه اصرار ولسوف تبقى للزمان منار من رأد شمسهك تشرق الانوار بنضالهات تحير الاقدار فليوم عيدك تنزل الاقمار

وقف اليراع وحارات الأفكار أوهل عسى الكلمات تقدر عيد تسبحه الحياة عبادة سبتمبر الأمجاد حسبك رفعة فله جلال الشعر حسباً صادقاً والله لو جمع الشعراء يومهم لوسطروا وهج القصائد عسجداً كي يحصروا اللكون ما انجزته اهداف ثورتنا بفضلك جسدت العلم والشورى ونهضة امة الوحدة الكبرى وانت صنعتها وغفرت للجاني وانت لقادر شيدت مجدنا ذكره لا يمتهني في كل شبر منجز لك شاهد وبنيت جيش البلاد عرمرماً جيش لهذا الشعب كل ولانه ياقائد العظماء كل أنني اقسمت انك بالزعامة آية سبتمبر التحرير الصف تحية ستظل الهام البلاد وعزها مزقت أستار الظلام ولم تزل قدراً اتيت وللشعوب ارادة استنزل الاقمار من افلاكها

صعنا - سبتمبر 2017م



ترفع أسرة تحرير صحيفة «الميثاق»
أسمى آيات التهناني والتبريكات إلى
الرئيس محمد علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر
والى قيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر
وأحزاب التحالف الوطني
والى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم
والى أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين
يذودون عن حياض الوطن
بمناسبة العيد الـ55
لثورة 26 سبتمبر الخالدة..
سانلين الله عز وجل أن يعيد هذه
المناسبة وقد تحقق لشعبنا النصر
وأن يعم الأمن والاستقرار والسلام
ربوع اليمن الحبيب،
وكل عام والجميع بخير